



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الرابعة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 9-13 أكتوبر/تشرين الأول 2017
بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

سعادة السفيرة أميرة قرناص، رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي؛
السيد Gilbert Houngbo، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛
السيد David Beasley، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي؛
السيد Fabrizio Hochschild، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة؛
الدكتورة Patrick Caron، رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى؛
فخامة السيد John Kufuor Gana، الرئيس الأسبق لغانا؛

معالي الوزراء؛

رؤساء الوفود؛

حضرته المشاركين والمراقبين؛

أصحاب السعادة؛

حضرته السيدات والسادة؛

إنه لشرف كبير لي أن أرحب بكم جميعاً في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة).

تعتقد هذه الدورة في فترة حرجة بالنسبة إلى مكافحة الجوع وسوء التغذية في العالم.

وكما لا يخفى على أحد، تشهد مستويات الجوع ارتفاعاً بعد أكثر من عشر سنوات من الانخفاض.



mu886

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة لتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

ففي عام 2016، كان 815 مليون شخص في العالم يعانون من الجوع، وهو ما يمثل 38 مليون شخص آخر قياساً إلى عام 2015.

ويشير تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم لعام 2017 كذلك إلى أن هناك أشكالاً مختلفة من سوء التغذية آخذة في التزايد أيضاً. وهذا ينسحب على الوزن الزائد، لا سيما السمنة.

فأعداد متزايدة من البالغين، لا سيما الأطفال، أصبحت مصابة بالسمنة في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك البلدان النامية والبلدان المتقدمة.

ولا يمكننا أن ننسى أن الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة هو هدف عالمي.

فلدى جميع البلدان مقاصد بشأن القضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله.

ولتحقيق هذه المقاصد، من الأهمية بمكان اعتماد نظم غذائية يمكن أن توفر أغذية مغذية للجميع.

ويجب علينا النهوض بالنظم الغذائية الصحية.

وهذه مهمة هائلة لن تتمكن الحكومات من النهوض بها لوحدها.

لذلك، من الضروري إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص أيضاً بصورة كاملة.

فكل صاحب من أصحاب المصلحة لديه دور مهم يؤديه.

وهذا لا يشمل فحسب إنتاج أغذية صحية، ولكن أيضاً إبقاء المستهلكين على دراية تامة بما يستهلكونه؛ واتباع قواعد واضحة بشأن الدعاية للمنتجات الغذائية كذلك.

ويمكن للجنة أن تضطلع بدور محوري في هذه العملية من خلال تحديد أدوار لكل صاحب من أصحاب المصلحة من أجل الترويج للنظم الغذائية الصحية.

وقوة اللجنة تكمن في أنها منتدى لا يقدر بثمن للمناقشة ولوضع الاتفاقات والالتزامات العالمية.

حضرات السيدات والسادة،

لقد أعاد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية مسألة التغذية إلى مركز جدول الأعمال الدولي.

ونتيجة لذلك، أعلنّا عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025.

وعلى اللجنة الآن تعزيز جهودها والأخذ بزمام قيادة المناقشات، وإسداء التوجيهات، وتقديم منتجات سياسية ملموسة بشأن التغذية.

وعلىنا أن نجعل عقد التغذية مجدياً وعملياً وذا أثر.

وتحقيقاً لهذه الغاية أيضاً، أعدنا إلى روما لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية للعمل في شراكة وثيقة مع اللجنة.

واللجنة الدائمة المعنية بالتغذية تتولى مهمة هامة تتمثل في تنسيق مواقف وكالات الأمم المتحدة حول مختلف قضايا التغذية. وينبغي للجنة ألا تصرف انتباهها عن المهمة الملقة على عاتقها.

واسمحوا لي أيضا أن أشير إلى أننا بحاجة إلى التركيز على قضايا سلامة الأغذية والضغط من أجل التنفيذ الكامل لمواصفات الدستور الغذائي.

وأود اغتنام هذه الفرصة للإحاطة علما بأن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ستشتركان خلال الفصل الأول من عام 2019 في تنظيم مؤتمر دولي عن سلامة الأغذية.

وسيستند ذلك إلى الكثير من الجوانب التي نوقشت في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

وإني أحث اللجنة على تعزيز عملها في مجال سلامة الأغذية من أجل توفير الدعم للمؤتمر في أقل من سنتين.

حضرات السيدات والسادة،

لقد توصلت اللجنة، منذ إصلاحها، إلى توافق في الآراء بشأن اتفاقات مهمة للغاية.

وثبت أن ذلك ينطوي على قيمة عالية بالنسبة إلى تعزيز الأمن الغذائي والزراعة المستدامة.

وكان هذا هو الحال، على سبيل الذكر لا الحصر، بالنسبة إلى المبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية وكذلك الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي.

وسيكون من دواعي سروري الاحتفال يوم غد، جنبا إلى جنب مع المفوض الأوروبي Neven Mimica، بمرور الذكرى الخامسة لاعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن حيازة الأراضي.

وخلال هذه الدورة، يتوقع إقرار بعض النتائج الهامة الأخرى التي ستكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى عملنا.

وإن الأعضاء يناقشون توصيات بشأن السياسات تتعلق بالحراجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، ستوفر بكل تأكيد مرجعا في هذا المجال.

كما أدعوكم جميعا إلى حضور إصدار نسخة عام 2017 من حالة الأغذية والزراعة الذي سيتم اليوم خلال فترة الغداء.

فتقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2017 سيتيح فرصا وتحديات تتعلق بنظم الأغذية والتوسع الحضري والتحول الريفي.

وسيكون مفيدا للغاية بالنسبة إلى اللجنة وهي تضطلع بالمزيد من العمل بشأن هذا الموضوع.

أصحاب المعالي والسعادة،

أود أن أختتم كلمتي بالتأكيد مجددا على أن المنظمة ستواصل تقديم الدعم الفني الأفضل إلى اللجنة، وكذلك دعم تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن هذه اللجنة.

ونحن جميعنا، أعضاء اللجنة والمشاركون والمراقبون، لدينا الكثير مما يمكن فعله لضمان عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية بأشكاله كافة.

إن أسبوعا حافلا بالأعمال في انتظاركم.

وأتمنى لكم كل النجاح والتوفيق في مداولاتكم، وأتطلع إلى الاطلاع على حصيلة مناقشاتكم.

وشكرا جزيلا على حسن إصغائكم.